

١٠٧

والقصيدة التي مطلعها :

جاء نيروزنا وأنت مراده وورت بالذى أراد زنادة^(١)

والقصيدة التي مطلعها :

ما أنصف القوم ضبّة وأمّه الطرطبه^(٢)

لأن قوافيها لا تنتهى بحركة طويلة .

ويلاحظ أنه برغم ضآلة نسبة الأبيات التي لا تنتهى بحركة طويلة فى شعر المتنبى نجده قد عوض كثيرا بحركة طويلة لم تأت فى آخر القافية بل جاءت ردفا مثل قوله :

لا تحسن الوفرة حتى تُرى منشورة الضفرين يوم القتال^(٣)

وقوله :

ما أنا والخمر وبطيخة سوداء فى قشرٍ من الخيزران^(٤)

أو جاءت تأسيسا مثل قوله :

وفاؤكما كالربع أشجاه طاسمئة بأن تُسعدا والدمع أشفاه ساجمة

وهى قصيدة تبلغ اثنين وأربعين بيتا .

وقوله :

جاء نيروزنا وأنت مرادة وورت بالذى أراد زنادة

وهى قصيدة عدتها ثمانية وثلاثون بيتا .

(١) الديوان : ٥٢٧ .

(٢) الديوان : ٥٧٤ .

(٣) الديوان : ١١ .

(٤) الديوان : ٢٤١ .